



جزة قلم

المتقاعدون.. ثروة لا تنتهي وجذوة لا تخبو



رياض عبدالله الملا

نمط الحياة الذي يعيشه المتقاعدون في دولتنا الحبيبة يكرس مفهومًا سلبيا عن «التقاعد»، حيث يصوره هذا النمط على أنه «موت على القاعد»، وركون إلى العزلة وانطواء في الحياة، وانحسار للحبوية، وحتى نضوب هذه المفاهيم السائدة، يستلزم منا أن ننظر لأفق أكثر بعدا في التعامل مع فئة الرعيل الأول، المهمة جدا في ميزان الدول.

فـ «التقاعد» بمصطلح السدول المتقدمة، هو مرحلة جديدة من العطاء والتكامل، والإنتاج والتفاعل، والتجديد والتغيير، والنضوم إلى نادي التقاعد هم كنز من المهارات، ومنجم من الخبرات، ينهل من معينها جيل الشباب الجديد، فتتعمق الأمة بالنبض والقدرة، والحكمة والفنوة، وتكتمل مسيرة البناء والعطاء.

لكن المتقاعدين في دولتنا الكريمة مجرد مكون اجتماعي، يتم تهميشهم بطبق نية، وتتجاهلهم أعرافنا المحلية، فبعد عقود من العطاء أصبح المتقاعدون مظلومين في الرعاية، معزولين عن المشاركة في التنمية، وبدل أن يكونوا عمادا للمشاورات ومنهلا للخبرات، أصبحوا الحلقة الأضعف في ميزان الدولة ونظرة المجتمع.

إطلاة

جولات موفقة



خالد العرافة

khaled\_news@hotmail.com

في مقال سابق تطرقت إلى جاهزية وزارة التربية مع قرب انطلاق العام الدراسي، وطلبت المسؤولين في الوزارة بالنزول إلى أرض الميدان التعليمي والاجتماعي مع مديري المناطق التعليمية والزمهم بتقديم تقارير عن المدارس التابعة لهم، والنواقص والمشاكل التي تعاني منها سواء فيما يتعلق بعقود النظافة ونقص الكتب المدرسية أو عطل أجهزة التكييف أو أجهزة تبريد المياه وتنظيف الخزانات التي تكون حاضرة في كل عام والخروج بعد ذلك في مؤتمر صحفي وتوضيح جاهزيتهم حتى يطمئن أولياء الأمور بأن المرافق التعليمية جاهزة ولا ينقصها شيء سواء

رؤى اقتصادية

نظرة على قمة العشرين



حمد عبدالغفور محمد مدوه

hamedmadouh919@hotmail.com

تأسست مجموعة العشرين عام 1999 بعد الأزمة المالية الآسيوية، كمنتدى لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمناقشة القضايا الاقتصادية والمالية العالمية، لتتم ترقيتها فيما بعد إلى مستوى رؤساء الدول والحكومات في أعقاب الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية لعام 2007، وفي عام 2009 تم تعيينها المنتدى الأول للتعاون الاقتصادي الدولي.

فهي منتدى للتعاون الاقتصادي والمالي بين دول وجهات ومنظمات دولية تلعب دورا محوريا في الاقتصاد والتجارة في العالم وتجتمع سنويا في إحدى الدول الأعضاء لمناقشة خطط الاقتصاد العالمي. وتمثل دول المجموعة 85٪ من الناتج الاقتصادي العالمي و75٪ من التجارة العالمية، ويمثل مجموع سكان هذه الدول ثلثي سكان الكرة الأرضية.

وتضم في عضويتها دول الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى 19 دولة هي: الأرجنتين، أستراليا، البرازيل، كندا، الصين، فرنسا، ألمانيا، الهند، اندونيسيا، إيطاليا، اليابان، المكسيك، روسيا، المملكة

هنا الكويت



جاسم الحمير

الكويت تلبى نداء الإغاثة

لمنكوبي زلزال المغرب

فجعنا صباح يوم أمس السبت 2023/9/9 بخبر تصدع المنشآت الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي، زلزال قوي يضرب مناطق عديدة في المملكة المغربية الشقيقة. تقارير إخبارية مصورة نقلت ما خلفه الزلزال المدمر من وقائع مؤلمة، أعداد الضحايا بازياد جراء الزلزال وعدد المصابين كذلك، ومشاهد أخرى لعدد من المباني والمنازل انهارت وخرج الناس إلى الساعات والحدائق العامة افترشوها كملاد آمن لهم.

الكويت سباقة في مد يد العون والمساعدة لإغاثة المنكوبين من الكوارث الطبيعية، وقد صادف ذلك أيضا الذكرى التاسعة لتكريم الكويت من قبل الأمم المتحدة واختيارها مركزا للعمل الإنساني، وتسمية سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه، قائدا للعمل الإنساني.

واليوم نجدد هذا العمل الإنساني، حيث صدرت توجيهات سامية من القيادة السياسية الحكيمة لصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله ورعاه، وسمو نائب الأمير وولي العهد الأمين الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله، بشكل عاجل إلى الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة الشؤون الاجتماعية التي أصدرت تعميما لجميع الجمعيات الخيرية بإطلاق حملة إغاثة ومساعدات لمنكوبي زلزال المملكة المغربية الشقيقة على وجه السرعة. في النهاية، نحن في الكويت متضامنون وكومة وشعبا مع الأشقاء في المملكة المغربية.

وفي الختام، نسأل الله العلي القدير أن يرحم ضحايا الزلزال ويلهم ذويهم الصبر والسلوان ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين، وأن يجعل الله الكويت دائمة بعملها السباق بالعمل الإنساني والإغاثي وأيادي شعبها البيضاء نحو الخير وأن يجعلها دار أمن وأمان. وندمت بخير.

الهيئة التعليمية. بعد ذلك وفي خطوة إيجابية للغاية تم الإعلان عن جولات وزيارات مفاجئة يقوم بها د. عادل المناع خلال هذا الأسبوع لمتابعة الأوضاع الميدانية، والتي استهلها مساء الجمعة بجولة في إحدى مدارس الجهراء، وذلك بتفقد المدارس بشكل مفاجئ والتأكد من تقارير المسؤولين التي تؤكد الجاهزية، وأنه لا توجد أي مشاكل تذكر، والتأكد بنفسه من جاهزية المدارس قبل انطلاق العام الدراسي. نتمنى أن يصاحب ذلك تطبيق مبدأ الثواب والعقاب بحق المتقاعسين إن وجد هناك أي تقصير أو مخالفة في التقارير، لأنه في النهاية المسألة ستقع على الوزير بشكل مباشر في حال وجود تقصير بأي مدرسة، لذلك فإن معاقبة أي مسؤول عند عدم الجاهزية أو من كانت تقاريره مضللة تجعله عبءا لغيره حتى لا يكرر الخطأ نفسه.

الكوكب من التدهور، وتعزيز التعاون مع البلدان منخفضة الدخل والبلدان النامية. فما العوائد الاقتصادية والفرص المتاحة للهند؟ تتوقع مراكز البحوث للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية، أن تتمكن نيودلهي خلال رئاستها لمجموعة العشرين من التأثير في هيكل النظام العالمي، وخاصة على الصعيد الاقتصادي من خلال إنشاء ما يعرف بالمعهد الدولي للتنمية التنظيمية، الذي يهدف إلى تمكين المؤسسات العالمية والهيئات متعددة الأطراف والحكومات، من تقييم المخاطر وفرض السوق الجديدة بشكل جماعي، ومن ثم توفير آلية عالية لتبادل المعلومات، لكن ما إنجازات قمة العشرين؟ كان الإنجاز الأول لمجموعة العشرين هو إتمام جهد منسق للتحفيز المالي في لندن عام 2009، اتفاقية باريس لتغير المناخ بين الولايات المتحدة والصين. بالإضافة إلى ذلك في عام 2016 صاغت مجموعة العشرين التزامها بخطة عام 2030 (أهداف التنمية العشرين، فضلا عن تعزيز دورها في تسوية الأزمة الروسية - الأوكرانية وإحلال السلام العالمي.

ظروف الحياة تستدعي أن نقف في مواجهتها، وأن نأخذها على محمل المقاومة، بدلا من أن نتركها تدهسنا. فنحن أقوى من أن نموت بسهولة، ونحن أشد صلابة من أن نستسلم بسهولة. لكن الحياة تدفعنا إلى ما لا نشتهي، ولكي نغطي ضعفنا، وقلة حيلتنا، ندفع مجبرين على ممارسة ما يتنافى مع طموحاتنا ورغباتنا، ليس لأننا نخاف الحياة، بل لأننا نواجه الحياة حتى نستولي عليها، نواجهها بحذر، ونمارس بعض الحيلة قدر الإمكان. حتى نكتسب طاقة جديدة، هذه الطاقة هي التي تسعفنا عندما نقرر أن نفتك بالحياة. كما ينبغي أن نتعلم أن نأخذ ظروف الآخرين بعين الاعتبار أيضا، وألا نحاكمهم انطلاقا من الوضعيات التي تصادفهم من خلالها، فهؤلاء أجبرتهم الظروف على ذلك، ربما يخبتون في دواخلهم مرارة حظههم، وربما لم يجدوا بديلا من تقبل واقعهم، أو لم يجدوا من يسعفهم في تغييره، وهذا لا يعني أنهم غير قادرين على تغييره، بل إن ذلك هو أقصى ما منحهم الواقع.

وأكثر الناس ينتظرون شيئا ما ليتغيروا، وآخرون يتغيرون عندما تحدث لهم صدمة، أو تتغير أدوارهم في الحياة، لكن أعظم التغيير هو التغيير المقصود الواعي التابع من التامل والإرادة والشعور بالمسؤولية، مثلما السيارة ذات العجلات المتوازنة بدقة تجري في طريقها بسهولة وبسرعة.. فانت ستؤدي في الحياة بشكل أفضل إذا وازنت بين أفكارك ومشاعرك وعواطفك ومبادئك وأهدافك وقيمك.

فكل شيء في هذه الحياة كما قال جورج إليوت: سيغادرا ويذهب بعيدا عنّا. ففي نهاية حياتنا لن يكون لدينا أي شيء مثلما جئنا إليها في البداية.

في سياق الحياة

جوهر المرء

فاطمة المزعل

فجعلنا ضحايا لظروف لم نخترها أبدا، ولم نكن لنختارها لو منحت لنا حرية الاختيار، وهذا لا يعني أننا لسنا أحرارا، نحن أحرار إلى حدود معينة، إلى الحدود التي فتحت فيها بنا الظروف، فنصير خاضعين للظروف التي جعلتنا نبدو بالشكل الذي نبدو عليه، فما أسوأنا عندما تكون ظروفنا أقسى مما نرغب!

هكذا تبيع لنا الحياة ما لا نستطيعه، فتجبرنا على اعتناق ما تجود به علينا من معاناة وقسوة ومرارة، لا نملك حيلها في البداية إلا أن نواجهها، ونفعل ذلك حفاظا على ماء الوجه، فإن تقاوم الظروف، وأن تواجه عنفوان الحياة، فذلك ليس سهلا بتاتا، وليس في متناول أي شخص، فالتمسح بالقوة في أشد لحظات الضعف لا يتسم بها إلا من يمتلكون في داخلهم طاقة تسعفهم عند اللحظات التي تقترب الحياة أو تكاد من أن تميتهم قهرا، لقد تعلموا المقاومة، وعرفوا أن

جميعنا جئنا إلى هذه الدنيا وواجهنا ظروفنا فدفعنا لتكون كما نحن، قد لا تكون الأفضل، لكننا على الأقل ينبغي أن نواجه الحياة، وألا نقف لننتسج فيها، ذلك لأن الحياة لا تأخذ ظروفنا بعين الاعتبار، ونظرا لأن لكل واحد منا ظرفا ندفعه لبيد بالشكل الذي هو عليه، لزاما علينا أن نحترم الآخرين، وأن نضع ظروفهم دوما في الحسبان. ولكل شخص منا كناية، وكل فرد بمنزلة حكاية تنسج خيوطها التي لم تكتمل بعد، هذه الحكاية مليئة بالأحداث فلا يجد صاحبها بدا من ممارسة حياته بالشكل الذي يظن أنه فرض عليه، لذلك لن نكون عادلين أبدا عندما نتحدث عن الحرية والرفاهية، لأن الذين تمارس عليهم الحياة ضغوطها لا يعرفون تلك الحرية ولا الرفاهية أبدا، هم فقط يقاومون، ويواجهون، وقد يستسلمون أحيانا، وقلما ينتصرون، فتصبح الخسارة والهزيمة في العنوان العريض لمن لم يجد نفسه على استعداد لمواجهة الحياة.

الحياة تصنع بالقسوة، ومن لم يمتلك هذه القوة، تقتله الحياة بالقوة، ليس لأن البقاء يكون دائما للأقوى، ولكن ظروف الحياة تقهر الضعفاء أيضا، ومن لم يجد ظروفنا مناسبة للممارسة الحياة، فهو في الغالب سيضطر لمواجهة الحياة، والظروف، هذا إذا أراد أن يعيش، فالحياة لا تسعفه في الاختيار، هو فقط الذي يختار ما يريد، بين أن يواجه بطش الحياة لينال منها، أو تمارس عليه الحياة عنفوانها، قبل أن تضعه في الهامش.

ولسلك منا ظروف تطوي عليها حكاياتنا، نحاول أن نتواري خلف الظروف لنظهر بشكل أفضل، لكن ذلك لا يدوم طويلا، فما تدفعنا إليه الظروف يكشف عوراتنا،

لا تترك إمكاناتك

معاد عيسى العصفور

asfor83@gmail.com

ينشئ أحدهم مشروعا تجاريا «مسبوقا»، فيفتح عليه من الخبرات والرزق الكثير الوفير، فيرتفع رصيده في البنك ويشعر بأنه مبارك وأنه قد رزق لعلم وميزة عنده. وآخر يفتح مكتبا لإعطاء استشارات، فتجده يقثم عالم تقديم الدورات «المعتادة»، فينتشر اسمه، ويذيع صيته، ويتداول الناس مقاطعه، فيصبح أشهر من نار على علم، فيقدم في المجالس، ويستمتع لحديثه، وينصت لكلامه، فترتفع «الأنا» عنده، ويزداد الاستحقاق لديه، ويشعر بأنه قد نال ما نال لكفاءته، ووصل ما وصل إليه لتميزه.

□ □ □

ما الذي أعطى الأول الشعور بالتمييز مع أن مشروعه مسبوقة، وما الذي أشعر الآخر بالتفرد مع أن ما يقدمه معتاد، لماذا يظن البعض أن التوفيق كان حليفه لئسي؟ قد تميز به، وأن النجاح صار من نصيبه لئسي «ما» قد تفرغ به؟

□ □ □

يقول تعالى (إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناهم من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين).

● قال مجاهد: يعني الأشرين البطرين، الذين لا يشكرون الله على ما أعطاهم.

□ □ □

مسا حازه قارون كان إعجازيا، وما تفرد به من صنع الذهب كان غير مسبوقة، ومع ذلك حينما نسب الفضل لنفسه وأرجع الأمر إليه، (قال إنما أوتيته على علم عندي)، انتهى كل شيء، (فخسفنا به وبداره الأرض).

□ □ □

الأفكار موجودة، والتخطيط ممكن، والإقدام مستطاع، ولكن الأهم من ذلك أن تكون موفقا في اختياراتك، وأن تلازم البركة في خطواتك، وأن يجانبك الخطأ في قراراتك.

□ □ □

لذلك لا تؤمن بقدراتك إيمانا مطلقا، ولا تترك إمكاناتك ركونا جازما، وضع ثقك وإيمانك بالله عز وجل بالمقام الأول، فهو الموفق والسعد لكل خير حصلت عليه، أو شر ابتعد عنك.

